

لسان العرب

(جلهم) جُلَاهُمَتَا الوادي ناحيتاه وقيل حافتاه ومنه حديث أَبِي سَفْيَانَ أَنَّ النَّبِيَّ A أَخْبَرَ أَبَا سَفْيَانَ فِي الْإِذْنِ وَأَدْخَلَ غَيْرَهُ مِنَ النَّاسِ قَبْلَهُ فَقَالَ مَا كِدْتُ تَأْذَنُ لِي حَتَّى تَأْذَنَ لِحِجَارَةِ الْجُلَاهُمَتَيْنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ جَانِبَيِ الْوَادِي قَالَ وَالْمَعْرُوفُ الْجَلَاهَتَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْجُلَاهُمَةِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَا جَاءَتْ إِلَّا وَلَهَا أَصْلٌ وَقَالَ شَمْرٌ لَمْ أَسْمَعْ الْجُلَاهُمَةَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحَرْفًا آخَرَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هَذَا جُلَاهُمٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَرُوى أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ لَهُ أَنْزَلْتِ كَمَا قِيلَ كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا أَرَادَ A أَنَّ يَتَأَلَّفُ بِهِذَا الْكَلَامِ وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبَهُمْ وَهُوَ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ هَجَا النَّبِيَّ A هَجَاءً قَبِيحًا قَالَ وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَتَيْنِ الْجَلَاهُمَتَيْنِ بَفَتْحِ الْجِيمِ قَالَ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا الْجُلَاهُمَتَيْنِ بِضَمِّ الْجِيمِ إِلَّا شَمْرٌ وَابْنُ حَالِيهِ قَالَ وَالِدِيلُ عَلَى أَنَّهُ مَفْتُوحٌ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدٍ إِنَّهُ أَرَادَ الْجَلَاهَتَيْنِ فَزَادَ الْمِيمَ قَالَ وَلَوْ كَانَتِ الْجِيمُ مَضْمُومَةً لَمْ تَكُنِ الْمِيمُ زَائِدَةً وَقَالَ أَبُو هَفَّانَ الْمِهْزَمِيُّ جُلَاهُمَةٌ اسْمُ رَجُلٍ بِالضَّمِّ مَنَقُولٌ مِنَ الْجُلَاهُمَةِ لَطَرَفِ الْوَادِي قَالَ وَالْمَحْدَثُونَ يُخَطِّئُونَ وَيَقُولُونَ الْجَلَاهُمَتَيْنِ قَالَ وَالْجَلَاهَةُ نَاحِيَةُ الْوَادِي وَأَنْشَدَ كَأَنَّهَا وَقَدْ بَدَا عُوَارِضُ وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَدْوَيْنِ رَابِضٌ بِجَلَاهَةِ الْوَادِي قَطْعًا نَوَاهِضُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ الْجُلَاهُمَةُ فَمِ الْوَادِي وَقِيلَ جَانِبُهُ زَيْدٌ فِيهَا الْمِيمُ كَمَا زَيْدٌ فِي زُرْقُمٍ وَسُدْتُهُمْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعَرَبُ زَادَتِ الْمِيمُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا قَوْلُهُمْ قَصَمَ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرَهُ وَأَصْلُهُ قَصَلَ وَجَلَمَطَ شَعْرَهُ إِذَا حَلَقَهُ وَالْأَصْلُ جَلَطَ وَفَرَصَمَ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعَهُ وَالْأَصْلُ فَرَصَ وَإِذَا أَعْلَمَ وَجُلَاهُمَةٌ بِالضَّمِّ اسْمُ امْرَأَةٍ أَنْشَدَ سَيْبُوهُ لِلْأَسَدِ بْنِ يَعْقُوبَ أَوْ دَى ابْنُ جُلَاهُمَ عَبَّادٌ بَصِرْ مَتَيْهِ إِنْ ابْنُ جُلَاهُمَ أَمْسَى حَيْثُ الْوَادِي أَرَادَ الْمَرْأَةَ وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرَفْ قَالَ سَيْبُوهُ وَالْعَرَبُ يَسْمُونَ الرَّجُلَ جُلَاهُمَةَ وَالْمَرْأَةَ جُلَاهُمَةَ وَالْجُلَاهُمَةُ الْقَارَةُ الضَّخْمَةُ .

(* قَوْلُهُ « الْقَارَةُ الضَّخْمَةُ » كَذَا بِالْقَافِ فِي الْأَصْلِ وَالتَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ وَتَحَرَّضْتُ فِي نَسْخِ الْقَامُوسِ بِالْفَأْرَةِ) وَحَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ يُقَالُ لَهُمُ الْجَلَاهِمُ